

ثورة الإحساس

المشاعر:

المفراغ الدرهيب ملء حياتهُ
فارحمى شجوه ، وطول شكاته
إنه فى حماك يقتلع الطين ، ويمضى مخلفاً بصماته
راضعاً للسماء قلباً كبيراً
يتهادى المخشوع من خفقاته
ناسجاً تحت سُدّة العرش عشا
ربما كان مسجداً لصلاته
من ضلوع تيبست ، ورموش
أسقطتها الأحزان فى عبراته

□

ارحميه .. فقد تنازعت الأرض خطاه ، وضلّت نظراته
صار لنا يعرف الطريق إلى الفجر ، وأضحى يتوه في جنباته
كلما شف نهره كدرته

قطرات ينبعن من رغباته
كلما صافح النجوم تهاوى
ساعده .. لما يجول بذاته
من حنين إلى الثرى في دماهُ
وعُطاشٍ إلى المدجى في لهاته

الملهمّة:

يا جناح الإنسان .. رفقاُ بجسم
شده المطين ، واحتوى نزواته
ثم ألقاه في فراغ عميق
كل يوم .. ينهار في طبقاته
لم يزل هــــــــــــكذا .. يسير إلى المقاع ، وروح السمو من غايــــــــــــاتته

تترأى لعينه من بعيد
ثم تخفى على صدى عثراته
ومضةً تعبر الفضاء ليبقى
غليان النيران في زفراته

المشاعر:

ولقد تشهد المنكير يدوي
بعد هذا .. فلا تُصخِّ لدعاته

المشاعر :

إيه يا غادتي .. حديثك صاف
فامنحيني الكثير من كلماته
وامسحى فوق مزهري .. فسأمضى
عازفاً للوجود في مأساته
ريماً هزة الغناء ، فألقى
رمحه ، واستراح من طعناته
ربما اخضوضر السلام بجنيبه ، وعاد الندى إلى زهراته
يومها .. أعبر الطريق سعيداً
بسمو الإنسان في غاباته
